

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[732] الآيات وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ الْإِسْلَامُ وَعَدَهُ بِإِذْنِهِ تَحْسِبُونَهُمْ بِأَذْنِهِمْ
حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّلْتُمْ فِي الْأَمْمَارِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا بَعْدَ مَا
أَرَاكُمْ مِمَّا تَحِبُّونَ مِّنْكُمْ مَّنِ يَّرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنِ يَّרِيدُ
الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَالْإِسْلَامُ
ذُو فَضْلٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ (152) إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَنَزَّلُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأُولَٰئِكَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَالْإِسْلَامُ خَيْرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ (153) ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً رَّاها
يَغْشَىٰ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنِ نَفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
بِإِسْلَامِ غَيْرِ الْحَقِّ طَائِفَةٌ مِّنَ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن
شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا لَا يُبْدُونَ
لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ
لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ
مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ الْإِسْلَامَ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ وَالْإِسْلَامُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) التفسير